J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 30(11): 6763 - 6777, 2005

SOME SOCIAL AND ECONOMIC FACTORS RELATED TO RURAL WOMEN ADOPTION DEGREE OF LOCALLY DEVELOPED CHICKEN STRAINS IN SOME VILLAGES OF FAYOUM GOVERNORATE

Ahmed, M.S.; S. A. El-Abassi and S. A. El-Ghamrini
Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, Agricultural Research Center.

بعض العوامل الإجتماعية والإقتصادية المرتبطة بدرجة تبنى الريفيات إقتناء الدجاج المحسن ببعض قرى محافظة الفيوم

محمود صالح أحمد ، صيام عبد الغفور العباسى و سامى عبد الهادى الغمرينى
معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية.

الملخص

إستهدف البحث التعرف على درجة رفض الريفيات تبنى إقتناء الدجاج المحسن فى منطقة البحث، وأثر إختلاف مركزى البحث (الفيوم وإبشواى) على درجة رفض الريفيات تبنى إقتناء الدجاج المحسن، والتعرف على العلاقة بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وبين كل من النقص المعرفى للريفيات فيما يتعلق بالدجاج المحسن والإتجاه نحو تبنى إقتناء الريفيات الدجاج المحسن ورفض الريفيات تبنى إقتناء الدجاج المحسن، وإقتراح نموذج سببى للتعرف على علاقة بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وكل من النقص المعرفى للريفيات فيما يتعلق بالدجاج المحسن والإتجاه نحو تبنى إقتناء الدجاج المحسن ورفض الريفيات تبنى إقتناء الدجاج المحسن.

أجرى البحث بمركزى الفيوم وإبشواى بمحافظة الفيوم، خلال الفترة ٢٠٠٠ -٢٠٠١ وأعيد تقييمها فى عام ٢٠٠٥، على عينة عشوائية مكونة من ٢٥٠ مبحوثة منهن ١٢٥ مبحوثة من بعض قرى مركز الفيوم (تلات، والشيخ فضل، والحميدية الجديدة)، وكذلك ١٢٥ مبحوثة من بعض قرى مركز أبشواى (العجميين، وطبهار، وسنرو). وتم جمع البيانات الميدانية بإستخدام الإستبيان بالمقابلة الشخصية، وعولجت البيانات كميا وإستخدم فى تحليلها إحصائيا التحليل العاملى، ومعامل ألفا، ومعامل الإرتباط البسيط، والإنحدار المتعدد المتدرج الصاعد، وإختبار "t"، والتحليل المسارى ، بالإضافة إلى الجدول التكرارى، والنسبة المئوية، والمدى، والإنحراف المعيارى. وتم إستبعاد ١٠ إستمارات لعدم إستيفاءها الشروط الموضوعة مسبقا.

كشفت النتائج عن وجود فرق معنوى على مستوى ٠,٠١ بين مركزى البحث فى مستوى رفض الريفيات تبنى إقتناء الدجاج المحسن. كما وجد أن المتغيرات ذات التأثير المباشر على درجة رفض الريفيات تبنى إقتناء الدجاج المحسن كانت المتغير الوسيط (درجة الإتجاه نحو الدجاج المحسن)، والمتغيران المستقلان (الإحتياج إلى رعاية وعلائق خاصة، زيارة وكلاء التغيير للريفيات) حيث بلغت معاملات المسار لهما ٠,٧٥٠، ١,٢٦٦،- ٠,٢١٠ على الترتيب، أما مجموعة المتغيرات ذات التأثير غير المباشر (الكاذب) على درجة رفض الريفيات تبنى إقتناء الدجاج المحسن فكانت المتغير الوسيط (النقص المعرفى)، والمتغيرات المستقلة (سن المبحوثة، تعليم المبحوثة، درجة التعرض لوسائل الإعلام الجماهيرية الزراعية) حيث بلغت معاملات المسار لها (التأثير غير المباشر) ٠,٢٩٤، ٠,١٤٧، - ٠,١١١، - ٠,٩١على الترتيب، وكان معامل التحديد لمجموعة المتغيرات التى ساهمت فى تفسير التباين فى درجة تبنى الريفيات تبنى إقتناء الدجاج المحسن هو ما يقرب من ٣٠%، أما باقى النسبة (٧٠ % تقريبا) فتعزى إلى متغيرات أخرى لم يشملها البحث.

المقدمة والمشكلة

أصبحت التنمية الإجتماعية والإقتصادية بوجه عام والتنمية الريفية على وجه الخصوص ليست مجرد ضرورة حياة، بل أمرا حتميا لرقى المجتمعات الريفية والإرتقاء بمستواها المعيشى. وتعتبر مشكلة نقص الغذاء من أخطر تحديات العصر التى تواجه دول العالم، وتحاول مصر جاهدة سد العجز فى نقص

الغذاء بإتباع سياسة تهدف إلى تأمين حصول كل فرد على العناصر الغذائية الضرورية كما ونوعا (صفوت، ١٩٨٩). ويعد البروتين الحيوانى أحد المتطلبات الضرورية لغذاء الإنسان، ويعتبر مستوى إستهلاك الفرد منه هو أحد معايير قياس المستوى المعيشى للأفراد، وفى معظم الدول النامية ومنها مصر حيث تعانى مشكلة عدم توفر البروتين الحيوانى الرخيص نسبيا (كسبة، ١٩٩٦).

وتعد الدواجن أحد المصادر الرئيسية للبروتين الحيوانى إضافة إلى صغر القيمة الإقتصادية للوحدة منها، مما ييسر للأفراد على إختلاف طبقاتهم إقتنائها، كما أنها تدر محصولين رئيسيين هما البيض واللحم اللذين يتمتعان بمكانة غذائية بين أمم العالم جميعها. ويلاحظ تنامى إستهلاك الدجاج فى جميع دول العالم فتصل فى البلدان النامية ضعف المستوى العالمى حيث بلغت هذه الزيادة فى أفريقيا ١٦% (سليم، ١٩٨٤).

وفى مصر تعد صناعة الدواجن من الصناعات الهامة، فإلى جانب مساهمتها إلى حد كبير فى سد الفجوة الغذائية من الإحتياجات المتزايدة من البروتينات الحيوانية فإنها تستوعب أعداد كبيرة من الأيدى العاملة وتساهم بنسبة كبيرة فى الدخل القومى، وقد شهدت هذه الصناعة طفرات كبيرة فى الإنتاج (عبد العزيز، ١٩٩٤). ومازال القطاع الريفى يمثل مكان الصدارة فى إنتاج بيض المائدة بالإضافة إلى مساهمته فى إنتاج لحم الدجاج حيث تبلغ نسبة مساهمته فى إنتاج بيض المائدة ولحم الدجاج ٥٣%، ٤٠% على التوالى (محمود، ١٩٩٣).

وتقوم المرأة الريفية على مستوى العالم كله بدور رئيسى فى التنمية الريفية فيقع على كاهلها مسئوليات إجتماعية وإقتصادية عديدة، فهى المسئولة عن إدارة المنزل ورعاية جميع أفراد الأسرة وتنشئة الأبناء، إضافة إلى كونها تتولى الإشراف على أعمال الإنتاج الحيوانى ورعاية الحيوانات وتربية الدواجن، حيث يقع على عاتقها عبء إنتاج القطاع الريفى من بيض المائدة ولحم الدجاج.

وعلى الرغم من قيام وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى ببذل الجهد للمحافظة على الأنواع المحلية من الدجاج وخاصة الدجاج الفيومى والدندراوى والعمل على تحسينهما خشية تدهور صفاتهما الإنتاجية والشكلية فقد قامت وزارة الزراعة المصرية بإستنباط سلالات محسنة بالتهجين بين الدجاج الفيومى وبعض السلالات الأجنبية والتى بلغ عددها ما يقرب من إحدى عشرة سلالة تتميز بزيادة عدد البيض وحجمه وزيادة وزن الجسم، هذا بالإضافة إلى التحسين الوراثى لنوعى الفيومى والدندراوى إلا أن هناك الكثير من الريفيات مازلن لم يقبلن بدرجة كافية على تبنى إقتناء تلك السلالات المحسنة.

ويعرف المستحدث Innovation بأنه فكرة ما، أو ممارسة، أو غرض ما يدرك بكونه جديد من قبل فرد ما، أو مجموعة من أفراد المجتمع، أما التبنى Adoption فهو قرار يتخذ بواسطة فرد ما بغرض الإستفادة من مستحدث ما كأفضل إستثمار ممكن له (Rogers, 1995)، ويتم بالتحول التدريجى من إستخدام ممارسة قديمة إلى أخرى حديثة وذلك من خلال عدد من المراحل التى تسير فى حركة تصاعدية بدءا من المعرفة، فالإهتمام بالمستحدث، فالمحاولة أو التجريب على نطاق ضيق، ثم التبنى (Rogers, 1960). وفى المقابل عرف غيث (١٩٧٩) الرفض بأنه الإستبعاد، ويعنى به حرمان الشخص من التفاعل الإجتماعى والسوى، ومن الممكن أن تكون تلك المرحلة ذاتها عبارة عن عملية رفض لعملية التبنى. وأوضح شاكر (١٩٨٤) وجود أربع مراحل لرفض الممارسات المزرعية المستحدثة هم مراحل عدم الإكتراث، والإنكار، والإنسحاب، والإرتداد حيث أطلق على الرافضين فى كل مرحلة من هذه المراحل فئة سميت بإسم مرحلتها مثل فئة المتجاهلين، وفئة المنكرين، وفئة المنسحبين، وفئة المرتدين، وتبين أن أسباب رفض تبنى الزراع للمستحدثات المقترحة تعزى إلى عدم مقدرة الزراع على التبنى، وخلل فى عملية الإتصال، وكذلك صفات الممارسة التى قد لا تتلاءم مع مقدراته الزراعية والفنية.

ويحاول البحث الحالى الكشف عن بعض العوامل التى يعتقد فى كونها ذات علاقة بدرجة تبنى الريفيات إقتناء الدجاج المحسن، ومعرفة الأسباب والدوافع التى تجعلهن يرفضن تبنى إقتناءها، وذلك حتى يمكن للقائمين على عملية التنمية الريفية، والباحثين فى مجال التنمية الريفية، تدارك ذلك مما يؤدى إلى النهوض بإنتاج الأسرة الريفية الداجنى.

أهداف البحث

تمشيا مع أبعاد المشكلة البحثية المطروحة، أمكن صياغة أهداف البحث كما يلى:

(١) التعرف على درجة رفض المبحوثات تبنى إقتناء الدجاج المحسن فى منطقة البحث.

(٢) التعرف على أثر إختلاف مركزى البحث (الفيوم وإيشواى) على درجة رفض الريفيات تبنى إقتناء الدجاج المحسن.

(٣) التعرف على علاقة بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وبين كل من النقص المعرفى للريفيات فيما يتعلق بالدجاج المحسن والإتجاه نحو تبنى إقتناء الدجاج المحسن ورفض الريفيات تبنى إقتناء الدجاج المحسن.

(٤) إقتراح نموذج سببى للتعرف على العلاقة المسارية لبعض المتغيرات المستقلة المدروسة وكل من النقص المعرفى للريفيات فيما يتعلق بالدجاج المحسن والإتجاه نحو تبنى إقتناء الدجاج المحسن ورفض الريفيات تبنى إقتناء الدجاج المحسن.

فروض البحث

لتحقيق هدفى البحث الثانى والثالث تم صياغة الفروض البحثية التالية:

(١) يوجد إختلاف بين عينتى البحث بكل من مركزى البحث (الفيوم وإيشواى) فيما يتعلق بدرجة رفض الريفيات تبنى إقتناء الدجاج المحسن.

(٢) توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين كل من النقص المعرفى للريفيات فيما يتعلق بالدجاج المحسن والإتجاه نحو تبنى إقتناء الدجاج المحسن ورفض الريفيات تبنى إقتناء الدجاج المحسن.

الطريقة البحثية

المجال الجغرافى والبشرى للبحث

أختيرت عينة البحث بطريقة عشوائية مشروطة وبلغ حجمها ٢٥٠ مبحوثة منها ١٢٥ مبحوثة من قرى مركز الفيوم (تلات، والشيخ فضل، والحميدية الجديدة)، وكذلك ١٢٥ مبحوثة من قرى مركز إيَشواى (العجميين، وطبهار، وسنرو) بشرط أن يكن من الرافضات أصلا لإقتناء الدجاج المحسن، أو من الرافضات إقتناء الدجاج المحسن بعد محاولتهن إقتناءه قبلا.

ولتحقيق أهداف البحث تم تصميم إستمارة إستبيان مكتوبة وأجرى إختبار مبدئى لها على ٢٠ إمرأة ريفية بقرية منية الحيط، مركز إطسا بمحافظة الفيوم، وبناء على ما أسفر عنه الإختبار المبدئى تم إجراء التعديلات اللازمة عليها، وتم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية للمبحوثات مع تسجيل إستجابات المبحوثات فى إستمارة الإستبيان، وتم الإستعانة بالمرشدات الزراعيات وبعض الرائدات الريفيات العاملات فى مجال التنمية بمنطقة البحث. وتم إستبعاد ٨ إستمارات بسبب عدم إستيفاء الشروط الموضوعة قبلا، وبذلك بلغ حجم عينة البحث ٢٤٢ مبحوثة.

المجال الزمنى للبحث

تم جمع بيانات البحث خلال الفترة الزمنية ٢٠٠١ – ٢٠٠٢ وتم إعادة تبويبها عام ٢٠٠٥ كجزء من مشروع ممول جزئيا بواسطة المجالس الإقليمية للبحوث والإرشاد بمركز البحوث الزراعية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة فى التحليل الكمى والكيفى

تم تحليل بيانات البحث بإستخدام التحليل العاملى، معامل ألفا، ومعامل الإرتباط البسيط، والإنحدار المتعدد المتدرج الصاعد، وإختبار "t"، وكذلك إستخدام أسلوب التحليل المسارى وذلك لمعرفة التأثير المباشر وغير المباشر للمتغيرات المستقلة المدروسة على المتغيرين الوسيطين والمتغير التابع، بالإضافة إلى الجدول التكرارى، والنسبة المئوية، والمدى، والإنحراف المعيارى.

المعالجة الكمية للبيانات

تضمنت إستمارة الإستبيان قياس متغيرات البحث على النحو التالى:

أولا: **المتغيرات المستقلة**

(١) **سن المبحوثة** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن سنها مقدرا بالسنة، وإستخدم الرقم الخام فى التحليل النهائى للبحث.

(٢) **سنوات تعليم المبحوثة** لقياس هذا المتغير، تم سؤال المبحوثة عن عدد السنوات التى أمضتها فى التعليم وتم إعتبار هذا الرقم كأساس للتحليل النهائى لبيانات البحث.

(٣) **حجم أسرة المبحوثة** يقصد بها عدد أفراد أسرة المبحوثة، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن عدد أفراد أسرتها وتم إتخاذ هذا الرقم كمقياس لحجم أسرة المبحوثة وتم إستخدامه فى التحليل الإحصائى لبيانات البحث.

(٤) **متوسط عدد سنوات التعليم بأسرة المبحوثة** لقياس هذا المتغير، تم توجيه سؤال إلى المبحوثة عن عدد أفراد أسرتها فى سن التعليم وعدد سنوات تعليم كل فرد فيها، ولحساب متوسط عدد سنوات التعليم بأسرة المبحوثة تم جمع عدد السنوات التى أمضاها أفراد الأسرة وقسمتها على عدد أفرادها لمن هم فى سن التعليم.

(٥) **المتوسط العمرى بأسرة المبحوثة** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن عدد أفراد الأسرة وعمر كل فرد فيها، ولحساب المتوسط العمرى للفرد بأسرة المبحوثة تم قسمة المجموع العمرى لأفراد الأسرة بالسنة على عدد أفرادها.

(٦) **التقليدية** ويشير هذا المتغير إلى مدى تمسك المبحوثة ببعض الأفكار الجامدة التى تعوق تبنى المستحدثات الزراعية بوجه عام والتى تتضمن رفض تبنى إقتناء السلالات المحسنة من الدجاج، ويمكن أن يطلق على هذا المتغير مصطلح الجمود الفكرى. وهذا المتغير هو عبارة عن متغير مركب من مجموع درجات إستجابات المبحوثة لثلاثة متغيرات تم قياسها بالعبارات الثلاث (الحاجة الجديدة بدعة ما يصحش نعملها، لو توفرت لى الكتاكيت المحسنة عمرى ما راح أربيها، والتخلص من الدواجن النافقة فى طرق القرية والترع مفيش منه ضرر). وتم سؤال المبحوثة عن رأيها فى العبارات الثلاث وذلك بإختيار إحدى الإستجابات الخمس حيث كانت: ١ = غير موافقة على الإطلاق، ٢ = غير موافقة، ٣ = محايدة أو سيان، ٤ = موافقة، ٥ = موافقة جدا. كانت قيمة Eigenvalue المحسوبة لهذا المتغير المركب = ١,٦٢٧ .

(٧) **الحداثة** ويشير هذا المتغير إلى مدى عصرية المبحوثة وتقدميتها ونزوعها إلى تبنى المستحدثات، وهو متغير مركب من مجموع درجات ثلاثة متغيرات تم قياسها بالعبارات (باحب دايما أكون أول اللى يعملوا الحاجة الجديدة، أحب بناتى وأولادى يتعلموا رعاية أصناف الدجاج المحسن، ممكن الأولاد يستفيدوا بوقت فراغهم فى تربية الدجاج المحسن). وتم سؤال المبحوثة أن تذكر رأيها فى العبارات السابقة بإختيار إستجابة واحدة من خمس إستجابات (١ = غير موافقة على الإطلاق، ٢ = غير موافقة، ٣ = سيان/ محايدة، ٤ = موافقة، ٥ = موافقة جدا). كانت قيمة Eigenvalue المحسوبة لمتغير الحداثة والناتجة عن التحليل العاملى = ٢,٠٧٢، وقيمة معامل الثبات (ألفا) = ٧٧,٦١ .

(٨) **الوعى البيئى** ويقيس هذا المتغير مدى إدراك المبحوثة لبعض الأساسيات الخاصة بالمحافظة على البيئة وحمايتها. وهذا المتغير مركب من متغيرين، وهو مجموع درجات المتغيرين اللذين تم قياسهما بإستخدام العبارتين (إقتناء الدواجن فى البيت لا تسبب أضرار للبيئة، وإقتناء الدواجن فى البيت مفيدة فى الإستفادة من بقايا الأكل والزرع). وتم أخذ رأى المبحوثة عن طريق إختيارها إستجابة واحدة فقط من الإستجابات الخمس (١ = غير موافقة على الإطلاق، ٢ = غير موافقة، ٣ = سيان / محايدة، ٤ = موافقة، ٥ = موافقة جدا) فيما يتصل بالعبارتين السابقتين. وكانت قيمة Eigenvalue المحسوبة للمتغير المركب والناتجة عن التحليل العاملى= ١,٨٤٥.

(٩) **الوعى الإقتصادى** ويشير هذا المتغير إلى مدى إدراك المبحوثة للأهمية الإقتصادية لتربية الدواجن بالنسبة لأسرتها، وهو عبارة عن متغير مركب من مجموع درجات إستجابات متغيرين تم قياسهما بالعبارتين (إقتناء الدواجن فى البيت توفر البيض واللحم، وإقتناء الدواجن فى البيت ممكن تزود دخل الأسرة). تم سؤال المبحوثة أن تدلى برأيها فى العبارتين السابقتين على أن تختار إستجابة واحدة من الإستجابات الخمس (١ = غير موافقة على الإطلاق، ٢ = غير موافقة، ٣ = سيان/ محايدة، ٤ = موافقة، ٥ = موافقة جدا)، وكانت قيمة Eigenvalue لمتغير الوعى الإقتصادى والناتجة عن التحليل العاملى = ١,٠٣٨ .

(١٠) **زيارات وكلاء التغيير للريفيات** ويشير هذا المتغير إلى مدى إهتمام وكلاء التغيير فى نشر المستحدث وقيامهم بزيارات للريفيات للإجابة على تساؤلاتهم ومساعدتهم فى عمليات الرعاية المختلفة. وتم قياس هذا المتغير عن طريق سؤال المبحوثات " خلال السنة اللى فاتت فيه حد من اللى راح أقول لك عليهم جالكم وكلمك عن حاجة مهمة تفيدك فى موضوع الدواجن؟". وتضمنت القائمة وكلاء التغيير: المرشدة الزراعية/المرشد الزراعى، ومسئولة التنمية الريفية، حد من الوحدة البيطرية، حد من الأقارب/الجيران، الرائدة الريفية، وتاجر الأعلاف/بائع مستلزمات الدواجن. وطلب من كل مبحوثة إختيار إستجابة واحدة فقط من الإستجابات: ١ = لا يأتى على الإطلاق، ٢ = يأتى نادرا، ٣ = يأتى أحيانا،

٤ = يأتى دائما. وكانت درجات المتغير عبارة عن مجموع الإستجابات حول القائمة الخاصة بوكلاء التغيير المذكورة آنفا.

(١١) **زيارات الريفيات لوكلاء التغيير طلبا لمشورة فنية** يشير هذا المتغير إلى مدى إهتمام الريفيات بالمستحدث وحرصهم على طلب المشورة الفنية والذهاب مباشرة إلى مصدرها دونما إنتظار قدومه إليهم. وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة: "خلال السنة اللى فاتت إنتى رحتى لمين من اللى راح أقول لك عليهم تشاوريهم أو تطلبى مساعدتهم فى حل مشكلة قابلتك فى إقتناء الفراخ؟". وتضمنت القائمة ١ = المرشدة الزراعية/المرشد الزراعى، ٢ = مسئولة التنمية الريفية، ٣ = حد من الوحدة البيطرية، ٤ = حد من الأقارب/الجيران، ٥ = الرائدة الريفية، ٦ = تاجر الأعلاف/ بائع مستلزمات الإنتاج. وطلب من كل مبحوثة إختيار واحدة فقط من الإستجابات لكل من أفراد القائمة المذكورة: ١ = لا أذهب أبدا، ٢ = نادرا، ٣ = أحيانا، ٤ = دائما. وكانت قيمة المتغير هى عبارة عن مجموع الإستجابات الخاصة بالقائمة السابقة.

(١٢) **التعرض لبعض وسائل الإعلام الجماهيرية الزراعية** تم قياس هذا المتغير عن طريق سؤال المبحوثة: "ياترى ايه من الحاجات الجاية دى بتشوفيها، أو تسمعيها، أو بتيجى لك؟. تضمنت القائمة: ١ = الفقرة الزراعية التليفزيونية فى برنامج "صباح الخير يا مصر"، ٢ = البرنامج التليفزيونى "سر الأرض"، (٣) البرنامج التليفزيونى "أرضنا الخضراء"، ٤ = البرنامج الإذاعى "أرض المحروسة"، (٥) نشرات إرشادية عن تربية الدواجن، (٦) مجلة الإرشاد الزراعى. طلب من كل مبحوثة إختيار إستجابة واحدة فقط لكل مصدر من بين: ١ = لا أراها، ٢ = نادرا، ٣ = أحيانا، ٤ = دائما. كانت درجة المتغير عبارة عن مجموع إستجابات كل المصادر المشار إليها آنفا.

(١٣) **إحتياج الدجاج المحسن إلى علائق ورعاية خاصة** تم قياس هذا المتغير المركب، من متغيرين، تم قياسهما بسؤال المبحوثة عن رأيها فى العبارات (الكتاكيت المحسنة لازم لها أكل مخصوص، الكتاكيت المحسنة ما تنفعش تتربى فى البيت مع طيور تانية)، وطلب من كل مبحوثة إختيار إستجابة واحدة فقط من الإستجابات: ١ = لا أوافق مطلقا، ٢ = لا أوافق، ٣ = سيان/ محايدة، ٤ = أوافق، ٥ = أوافق بشدة. وتم حساب درجات المتغير بجمع درجات المتغيرين المذكورين آنفا معا، وكانت قيمة Eigenvalue الخاصة بهذا المتغير والناتجة من التحليل العاملى = ١,٩٨٥.

ثانيا: المتغيرات الوسيطة

(١) **النقص المعرفى فيما يتعلق بالدجاج المحسن** ويشير هذا المتغير (متغير مركب مكون من ثلاث متغيرات مدمجة مع بعضها البعض) إلى عدم وجود معارف كافية وإنتشار معلومات غير صحيحة بين الريفيات عن الدجاج المحسن. تم قياس هذا المتغير بسؤال كل مبحوثة إبداء رأيها فى العبارات الثلاث: "الكتاكيت المحسنة بتوع الإرشاد عمرهم ما قالوش لنا عنها حاجة، الفراخ المحسنة إنتاجها من اللحم ضعيف، بيض الفراخ المحسنة طعمه زفر/ غير مرغوب). وطلب من المبحوثة إختيار إستجابة واحدة فقط لكل من العبارات الثلاث السابقة من بين الإستجابات: ١ = لا أوافق على الإطلاق، ٢ = لا أوافق، ٣ = سيان/ محايدة، ٤ = أوافق، ٥ = أوافق بشدة. كان مجموع إستجابات هذه العبارات والتى تقاس بها المتغيرات الثلاثة المكونة للمتغير المركب هو درجة المتغير الخاص بالنقص المعرفى. كانت قيمة Eigenvalue لهذا المتغير والناتجة عن التحليل العاملى = ١,٥٦.

(٢) **الإتجاه السلبى نحو إقتناء الدجاج المحسن** ويشير هذا المتغير إلى الإتجاه السلبى لإقتناء الدجاج المحسن، وهو متغير مركب يتم قياسه عن طريق جمع الإستجابات الخاصة بمتغيرات ثلاثة تم قياسها بالعبارات: "الكتاكيت المحسنة ما حدش من الجيران رباها ونجحت، الكتاكيت المحسنة الفراخ بتاعتها سعرها أقل من الفراخ البلدى، فراخ الكتاكيت المحسنة طعم لحمها مش كويس)، وتم سؤال كل مبحوثة إختيار إستجابة واحدة لكل عبارة من الإستجابات: ١ = لا أوافق بشدة، ٢ = لا أوافق، ٣ = سيان/ محايدة، ٤ = أوافق، ٥ = أوافق بشدة. وكانت قيمة Eigenvalue لهذا المتغير والناتجة عن التحليل العاملى = ٢,١٣.

ثالثا: المتغير التابع (رفض الريفيات إقتناء الدجاج المحسن) وهذا المتغير عبارة عن متغير مركب تم تحديده عن طريق إجراء التحليل العاملى بقيمة Eigenvalue = ٢,١٧٤، وقيمة معامل الثبات (ألفا) = ٧٢,١٢ %. وتم قياس هذا المتغير بسؤال كل مبحوثة عن رأيها فى العبارات الأربع : "الكتاكيت المحسنة

تحتاج جهد كبير، الكتاكيت المحسنة تكاليفها أكثر من البلدى، الكتاكيت المحسنة تحتاج رعاية بيطرية كبيرة، الكتاكيت المحسنة صعب الحصول عليها". وطلب من المبحوثة إختيار إستجابة واحدة فقط لكل عبارة من الإستجابات: ١ = لا أوافق على الإطلاق، ٢ = لا أوافق، ٣ = سيان/ محايدة، ٤ = أوافق، ٥ = أوافق بشدة. كانت قيمة المتغير التابع عبارة عن مجموع الإستجابات الخاصة بالعبارات الأربعة السابق ذكرها.

النتائج البحثية

أولا: وصف عينة البحث

أوضحت نتائج البحث المتعلقة بوصف المبحوثات بمركزى البحث (إبشواى والفيوم) والموضحة بجدول رقم (١) مايلى:

١. أن أكثر من نصف المبحوثات (٥٧,٤%) وقعن فى الفئة العمرية ٣٤-٤٨ سنة.
٢. أن أكثر من نصف المبحوثات (٦١,١%) ذوات مستوى تعليمى منخفض.
٣. أن غالبية المبحوثات (٨٩,٧%) كن متزوجات.
٤. أن أكثر من نصف المبحوثات (٦٠,٧%) وقعن فى فئة الأسر ذات الحجم المتوسط (٤ -٦ أفراد).
٥. أن أكثر من نصف المبحوثات (٥٩,٩%) وقعن فى الأسر ذات متوسط عمر للأسرة ١٩,٦-٣٤,٦ سنة.
٦. أن نصف المبحوثات تقريبا (٥١,٧%) وقعن فى فئة الأسر ذات التعليم المتوسط (٤,١ -٨,١ سنة).

جدول ١. توزيع المبحوثات وفقا للمتغيرات المستقلة المدروسة

المتغيرات المستقلة	العدد	النسبة المئوية
سن المبحوثة		
منخفض (١٩ - ٣٣ سنة)	٧٣	٣٠,٢
متوسط (٣٤ - ٤٨ سنة)	١٣٩	٥٧,٤
مرتفع (٤٩ سنة فأكثر)	٣٠	١٢,٤
تعليم المبحوثة		
منخفض (صفر- ٥ سنوات)	١٤٨	٦١,١
متوسط (٦ - ١١ سنة)	١٢	٥,٠
مرتفع (١٢ سنة فأكثر)	٨٢	٣٣,٩
الحالة الزواجية للمبحوثة		
متزوجة	٢١٧	٨٩,٧
أرملة	٢٠	٨,٢
أخرى (لم يسبق لها الزواج، مطلقة)	٥	٢,١
حجم الأسرة		
صغيرة (٣ أفراد فأقل)	٣٥	١٤,٥
متوسطة (٤ - ٦ أفراد)	١٤٧	٦٠,٧
كبيرة (٧ أفراد فأكثر)	٦٠	٢٤,٨
متوسط العمر بالأسرة		
منخفض (٤,٥ - ١٩,٥ سنة)	٧٤	٣٠,٦
متوسط (١٩,٦ - ٣٤,٦ سنة)	١٤٥	٥٩,٩
مرتفع (٣٤,٧ سنة فأكثر)	٢٣	٩,٥
متوسط التعليم بالأسرة		
منخفض (صفر - ٤ سنوات)	٧٤	٣٠,٦
متوسط (٤,١ - ٨,١ سنة)	١٢٥	٥١,٧
مرتفع (٨,٢ سنة فأكثر)	٤٣	١٧,٧

حجم العينة = ٢٤٢ مبحوثة.

وبصفة عامة، يتضح من النتائج السابقة (جدول ١) أن أكثر من نصف المبحوثات وقعن فى الفئة العمرية ٣٤-٤٨ سنة، ، ومتوسط عمر أسر المبحوثات ١٩,٦-٣٤,٦ سنة بما يعنى وجودهن فى أسر ترفل فى مرحلة الإنتاج والنشاط والحيوية، وأن غالبية المبحوثات كن ذوات مستوى تعليمى منخفض، وأن نصف المبحوثات تقريبا وقعن فى أسر ذات مستوى تعليمى متوسط، وأن الغالبية العظمى من المبحوثات كن متزوجات وأسرهن متوسطة الحجم (٤ - ٦ أفراد) وهذا يعنى حاجة تلك الأسر لممارسة أنشطة إقتصادية إضافية والعمل على زيادة مصادر دخولها لتلبية حاجات أفرادها وتوفير الغذاء الكافى خاصة من البروتين الحيوانى الداجنى.

ثانيا: التعرف على درجة رفض المبحوثات تبنى إقتناء الدجاج المحسن فى منطقة البحث

تم ذلك من خلال التعرف على المستوى المعرفى، وأيضا الإتجاه نحو تبنى إقتناء الدجاج المحسن، وكذلك درجة رفض الريفيات تبنى إقتناء الدجاج المحسن.

(١) المستوى المعرفى للمبحوثات فيما يتعلق بإقتناء الدجاج المحسن

أظهرت النتائج الموضحة بجدول رقم (٢) أن نسبة المبحوثات بفئة المعرفة المنخفضة بإقتناء الدجاج المحسن كانت ٩١,٣% بينما كانت نسبتهن فى فئة المعرفة المتوسطة ٧,٤%، وكانت نسبة الريفيات فى فئة المعرفة المرتفعة ١,٣%. وتظهر النتائج السابقة أن ٩١,٣% من الريفيات بمركزى البحث (مركزى الفيوم وإبشواى) وقعن فى فئة المعرفة المنخفضة بإقتناء الدجاج المحسن، وهو ما يعنى أن الغالبية العظمى من المبحوثات يتسمن بمستوى معرفى منخفض فيما يتعلق بإقتناء الدجاج المحسن.

(٢) الإتجاه نحو تبنى إقتناء المبحوثات للدجاج المحسن

أشارت النتائج الموضحة بجدول رقم (٣) أن نسبة الريفيات المبحوثات بفئة الإتجاه السلبى نحو تبنى الريفيات إقتناء الدجاج المحسن كانت ٨٤,٧%، بينما كانت نسبتهن فى فئة الإتجاه المحايد ١٤,٩%، وكانت نسبة الريفيات المبحوثات فى فئة الإتجاه الإيجابى نحو تبنى إقتناء الدجاج المحسن ٠,٤%.

أظهرت النتائج السابقة أن ٨٤,٧% من الريفيات بمركزى البحث (الفيوم وإبشواى) تقعن فى فئة الإتجاه السلبى نحو تبنى إقتناء الدجاج المحسن، وهو ما يعنى أن الغالبية العظمى من المبحوثات لديهن إتجاه سلبى نحو تبنى إقتناء الدجاج المحسن.

(٣) رفض الريفيات المبحوثات تبنى إقتناء الدجاج المحسن

بينت النتائج الموضحة بجدول رقم (٤) أن نسبة الريفيات المبحوثات االلاتى وقعن بفئة الدرجات المتوسطة الخاصة بتبنى إقتناء الدجاج المحسن كانت ٤٩,٦% بينما كانت نسبة الريفيات المبحوثات فى فئة الدرجات المنخفضة ٤٣,٤%، وكانت نسبة الريفيات المبحوثات فى فئة الدرجات العليا (المرتفعة) لتبنى إقتناء الدجاج المحسن ٧%. وتظهر النتائج السابقة أن ٤٩,٦ % من المبحوثات بمركزى البحث (الفيوم وإبشواى) تقعن فى فئة الدرجات المتوسطة لتبنى إقتناء الدجاج المحسن، وهو ما يعنى أن ما يقرب من نصف الريفيات المبحوثات كن يتصفن بدرجات متوسطة لتبنى إقتناء الدجاج المحسن وهو ما يتفق مع ما أظهرته نتائج البحث الخاصة بالمستوى المعرفى وأيضا إتجاه الريفيات المبحوثات نحو تبنى إقتناء الدجاج المحسن بإجمالى عينة البحث.

ثالثا: أثر إختلاف مركزى البحث (الفيوم وإبشواى) على رفض الريفيات المبحوثات تبنى إقتناء الدجاج المحسن

لإختبار صحة الفرض النظرى الأول تم صياغة الفرض الإحصائى، " لا توجد إختلافات بين المبحوثات فى كل من مركزى الفيوم وإبشواى فيما يتعلق بدرجة رفض تبنى إقتناء الدجاج المحسن".

جدول ٢. توزيع المبحوثات طبقا لمستوى معرفتهن بإقتناء الدجاج المحسن

المستوى المعرفى	توزيع أفراد العينة	
	عدد	نسبة منوية (%)
مستوى معرفى منخفض	٢٢١	٩١,٣
مستوى معرفى متوسط	١٨	٧,٤
مستوى معرفى مرتفع	٣	١,٣
المجموع	٢٤٢	١٠٠

حجم العينة = ٢٤٢ مبحوثة.

جدول ٣. توزيع المبحوثات طبقا لدرجات الإتجاه نحو تبنيهن إقتناء الدجاج المحسن

درجات الإتجاه	توزيع أفراد العينة	
	عدد	نسبة مئوية (%)
إتجاه سلبى	٢٠٥	٨٤,٧
إتجاه محايد	٣٦	١٤,٩
إتجاه إيجابى	١	٠,٤
المجموع	٢٤٢	١٠٠

حجم العينة = ٢٤٢ مبحوثة.

جدول ٤. توزيع المبحوثات طبقا لدرجات تبنيهن إقتناء الدجاج المحسن

درجات الإتجاه	توزيع أفراد العينة	
	عدد	نسبة مئوية (%)
تبنى منخفض	١٠٥	٤٣,٤
تبنى متوسط	١٢٠	٤٩,٦
تبنى مرتفع	١٧	٧
المجموع	٢٤٢	١٠٠

حجم العينة = ٢٤٢ مبحوثة.

ولإختبار صحة هذا الفرض، تم إستخدام إختبار معنوية الفروق " t " بين متوسطى مركزى البحث (الفيوم وإيشواى) للتعرف على هذه الفروق ومدى دلالتها.

أوضحت النتائج بجدول رقم (٥) وجود فرق معنوى (مستوى معنوية ٠,٠١) بين المبحوثات بمركزى الفيوم وإيشواى فى درجات رفض الريفيات تبنى إقتناء الدجاج المحسن. وبناءا على تلك النتائج فإنه لا يمكن قبول الفرض الإحصائى، ويتم قبول الفرض البديل، ومن الممكن أن يعزى ذلك لأسباب بيئية أو ثقافية بين الريفيات المبحوثات فيما يتعلق بدرجة تبنيهن إقتناء الدجاج المحسن.

رابعا: علاقة بعض المتغيرات المستقلة المدروسة بالمتغيرين الوسيطين ودرجة رفض الريفيات المبحوثات تبنى إقتناء الدجاج المحسن

ينص الفرض الإحصائى الثانى على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين النقص المعرفى للريفيات المبحوثات فيما يتعلق بالدجاج المحسن وإتجاه الريفيات نحو تبنى إقتناء الدجاج المحسن، ورفض الريفيات تبنى الدجاج المحسن وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة (سن المبحوثة، تعليم المبحوثة، حجم أسرة المبحوثة، متوسط عمر أفراد أسرة المبحوثة، متوسط تعليم أفراد الأسرة، درجة التقليدية، درجة الحداثة، درجة الوعى الإقتصادى، درجة الوعى البيئى، درجة الإحتياج إلى رعاية وعلائق خاصة، زيارة وكلاء التغيير للريفيات المبحوثات ، زيارة الريفيات المبحوثات لوكلاء التغيير، ودرجة تعرض الريفيات

جدول ٥ . معنوية الفرق بين درجات رفض الريفيات المبحوثات تبنى إقتناء الدجاج المحسن بمركزى الفيوم وإيشواى

المركز	حجم العينة	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	قيمة " t "
الفيوم	١١٩	١٠,٢١	٢,٩٣٢	- ٧,٢٤ **
إيشواى	١٢٣	٧,٢٩	٣,٣٥٠	

** مستوى معنوية ٠,٠١

المبحوثات لوسائل الإعلام الجماهيرية الزراعية). ولإختبار معنوية العلاقة، تم إستخدام معامل الإرتباط البسيط لبيرسون حيث أظهرت النتائج الموضحة بالجدول رقم (٦) ما يلى:

(١) المتغيرات ذات العلاقة بالمتغير الوسيط "نقص معرفة الريفيات بالدجاج المحسن"

- وجود علاقة معنوية موجبة (مستوى معنوية ٠,٠١) بين المتغير الوسيط، نقص معرفة الريفيات المبحوثات بالدجاج المحسن، وكل من المتغيرين المستقلين "درجة التقليدية، درجة الإحتياج إلى رعاية وعلائق خاصة".

- وجود علاقة معنوية سالبة (مستوى معنوية ٠,٠١) بين المتغير الوسيط، نقص معرفة الريفيات المبحوثات بالدجاج المحسن، وكل من المتغيرين المستقلين "درجة الوعى البيئى، ودرجة التعرض لوسائل الإعلام الجماهيرية الزراعية".
- وجود علاقة معنوية سالبة (مستوى معنوية ٠,٠٥) بين المتغير الوسيط، نقص معرفة الريفيات بالدجاج المحسن، والمتغير المستقل " متوسط تعليم أفراد أسرة المبحوثة".

وبناءا على هذه النتائج أمكن رفض الفرض الإحصائى المتعلق بالفرض النظرى الثانى بالنسبة للمتغيرات السابقة التى ثبت معنوية علاقتها بالمتغير الوسيط "نقص معرفة الريفيات بالدجاج المحسن"، وقبول الفرض الإحصائى بالنسبة لباقى المتغيرات المستقلة المدروسة.

(٢) المتغيرات ذات العلاقة بالمتغير الوسيط "إتجاه المبحوثات نحو تبنى إقتناء الدجاج المحسن"

- وجود علاقة معنوية موجبة (مستوى معنوية ٠,٠١) والمتغير المستقل "درجة التقليدية".
- وجود علاقة معنوية سالبة (مستوى معنوية ٠,٠١) وكل من المتغيرات المستقلة "متوسط تعليم أفراد الأسرة، درجة الحداثة، درجة الوعى الإقتصادى، درجة الوعى البيئى، درجة التعرض لوسائل الإعلام الجماهيرية الزراعية".
- وجود علاقة معنوية سالبة (مستوى معنوية ٠,٠٥) وكل من المتغيرين المستقلين "تعليم المبحوثة، وزيارة وكلاء التغيير للمبحوثات".

وبناءا على هذه النتائج، أمكن رفض الفرض الإحصائى المتعلق بالفرض النظرى الثانى فيما يتعلق بالمتغيرات السابقة التى ثبت معنوية علاقتها بالمتغير الوسيط "نقص معرفة الريفيات بالدجاج المحسن"، وقبول الفرض الإحصائى بالنسبة لباقى المتغيرات المستقلة الأخرى المدروسة.

جدول ٦. قيم معاملات الإرتباط بين كل من متغيرات نقص معرفة الريفيات المبحوثات بالدجاج المحسن، ودرجة إتجاه الريفيات المبحوثات نحو تبنى إقتناء الدجاج المحسن، ودرجة رفض الريفيات تبنى إقتناء الدجاج المحسن، والمتغيرات المستقلة المدروسة

المتغيرات المستقلة	نقص معرفة الريفيات المبحوثات بالدجاج المحسن	درجة إتجاه المبحوثات نحو تبنى إقتناء الدجاج المحسن	درجة رفض المبحوثات تبنى إقتناء الدجاج المحسن
سن المبحوثة	٠,٠٠٤٣ -	٠,٠٠٩٢ -	٠,١٥٨٣ *
تعليم المبحوثة	٠,٠٦٩١ -	٠,١٣٨٩ - *	٠,١٣١٣ -*
حجم أسرة المبحوثة	٠,١٠٧٢ -	٠,٠٣٤٢ -	٠,٠١٣٩
متوسط عمر أفراد أسرة المبحوثة	٠,٠٥٢٥	٠,٠٢٧٢ -	٠,٠٣٦٤
متوسط تعليم أفراد أسرة المبحوثة	٠,١٤٤٨ - *	٢٠٥٤. - **	٠,٠١٥٤ -
درجة التقليدية	٠,٤٢٧١ *	٠,٣٢٣٢ **	٠,١١٢٣
درجة الحداثة	٠,٠٠٣٣ -	٠,١٨٧١ -**	٠,٠١٤٥
درجة الوعى الإقتصادى	٠,١١٣٤ -	٠,١٨٣٠ -**	٠,٠١٦٨
درجة الوعى البيئى	٠,٢٣١٦ - **	٠,٣٢١٨ -**	٠,١٠٣٠ -
درجة الإحتياج إلى رعاية وعلائق خاصة	٠,١٧٧٧٤ **	٠,١٠٣٩	٠,٤٠١٦ **
زيارة وكلاء التغيير للريفيات المبحوثات	٠,١١٦٥ -	٠,١٣١٢ - *	٠,٠٢٦٩ -
زيارة الريفيات المبحوثات لوكلاء التغيير	٠,٠٨٦٢ -	٠,٠٣٧١ -	٠,٢٧٣٧ -**
درجة التعرض لوسائل الإعلام الجماهيرية الزراعية	٠,٢٥٠٢ - **	٠,٢٤٢٦ -**	٠,١٤٣٣ -*

حجم العينة = ٢٤٢ مبحوثة؛ * مستوى معنوية ٠,٠٥؛ ** مستوى معنوية ٠,٠١ .

(٣) المتغيرات ذات العلاقة بالمتغير التابع "درجة رفض المبحوثات تبنى إقتناء الدجاج المحسن".

- وجود علاقة معنوية موجبة (مستوى معنوية ٠,٠١) والمتغير المستقل "درجة الإحتياج إلى رعاية وعلائق خاصة".

- وجود علاقة معنوية سالبة (مستوى معنوية ٠,٠١) والمتغير المستقل "زيارة الريفيات لوكلاء التغيير".
- وجود علاقة معنوية موجبة (مستوى معنوية ٠,٠٥) والمتغير المستقل "سن المبحوثة".
- وجود علاقة معنوية سالبة (مستوى معنوية ٠,٠٥) وكل من المتغيرين المستقلين "تعليم المبحوثة، ودرجة التعرض لوسائل الإعلام الجماهيرية الزراعية".

وبناءا على هذه النتائج، أمكن رفض الفرض الإحصائى المتعلق بالفرض النظرى الثانى بالنسبة للمتغيرات السابقة التى ثبت معنوية علاقتها بالمتغير التابع "درجة رفض الريفيات تبنى الدجاج المحسن"، وقبول الفرض الإحصائى بالنسبة لباقى المتغيرات المستقلة المدروسة.

خامسا: نتائج التحليل المسارى للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين كل من المتغيران الوسيطان ودرجة تبنى المبحوثات لإقتناء الدجاج المحسن

أظهرت بيانات التحليل الإنحدارى لعلاقة المتغيرات المستقلة المدروسة وبين كل من النقص المعرفى ،وإتجاهات الريفيات نحو تبنى إقتناء الدجاج المحسن، ودرجة رفض المبحوثات تبنى إقتناء الدجاج المحسن عددا من النتائج التى تمثل أساسا يمكن الإستناد إليه فى توضيح منهج إستخدام التحليل المسارى، وذلك بإقتراح نموذج سببى يوضح العلاقات المتوقعة بين المتغيرات المستقلة وبين كل من النقص المعرفى، وإتجاه الريفيات نحو تبنى إقتناء الدجاج المحسن، ودرجة رفض الريفيات تبنى إقتناء الدجاج المحسن.

ووفقا للنموذج المقترح وإعتمادا على الدراسات النظرية التى تتناول الظاهرة، تم ترتيب المتغيرات البحثية ترتيبا زمنيا وسببيا مؤداه أن المتغيرات السابقة تؤثر فى المتغيرات اللاحقة، وهنا يجب التمييز بين نوعين من المتغيرات هما: (١) المتغيرات الخارجية، وهى التى لا يهتم النموذج السببى بتحديد تأثيرها وإنما يتعامل معها فقط بوصفها متغيرات مستقلة؛ (٢) المتغيرات الداخلية، وهى التى يسعى النموذج السببى إلى تقديم تفسير لها. وتمثل العلاقة بين المتغيرات الخارجية والمتغيرات الداخلية بخط مستقيم يشير إلى إتجاه العلاقات السببية، ويوضع على كل خط معامل المسار وهو عبارة عن معامل الإنحدار الجزئى المعيارى. هذا وقد تم إقتراح النموذج السببى الموضح بالشكل رقم (١) والذى يتضمن ثلاثة عشر متغيرا مستقلا تمثل المتغيرات الخارجية، أما المتغيرات الداخلية فى النموذج فهى النقص المعرفى وإتجاهات الريفيات نحو تبنى إقتناء الدجاج المحسن (المتغيران الوسيطان) ودرجة رفض الريفيات تبنى اقتناء الدجاج المحسن (المتغير التابع)، وهذا يعبر عن شكل النموذج المفترض الذى سيتم تحليل مساراته.

كما تستهدف الدراسة التعرف على التأثيرات المباشرة للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع، وتعزى التأثيرات المباشرة إلى معاملات الإنحدار الجزئى المعيارى، وكذلك التعرف على التأثيرات غير المباشرة (الكاذبة) للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع والتى ترجع إلى الفروق الحسابية بين معاملات الإرتباط ومعاملات الإنحدار الجزئى المعيارى (الغنام، ١٩٩٧).

وللحصول على التأثيرات المباشرة وغير المباشرة تم إستخدام المعادلة التالية:

$$Y=\& \pm P1\,X1 + P2\,X2 + P3\,X3\,P4\,X4 + \text{----} + P13\,X13 + E$$

Y	المتغير التابع
P	معامل المسار (معامل الإنحدار المعيارى)
Xn	المتغيرات المستقلة
E	متغيرات البواقى
&	ثابت الإنحدار

وتظهر النتائج بالجدول رقم (٧) والشكل رقم (٢) كما يلى:

(١) نتائج التحليل المسارى للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين نقص معرفة الريفيات المبحوثات بالدجاج المحسن

وجد أن المتغيرات ذات التأثير المباشر على نقص معرفة الريفيات المبحوثات بالدجاج المحسن هى: درجة التقليدية، درجة الإحتياج إلى رعاية وعلائق خاصة حيث بلغت معاملات المسار لها ٠,٢٢٨ ، ٠,١٧١ على الترتيب. أما مجموعة المتغيرات ذات التأثير غير المباشر على مستوى معرفة الريفيات المبحوثات بالدجاج المحسن فكانت درجة التعرض لوسائل الإعلام الجماهيرية الزراعية، درجة الوعى البيئى، ومتوسط تعليم الأفراد بالأسرة حيث بلغت معاملات المسار لها (التأثير غير المباشر) - ٠,١٩٤، - ٠,١٤٤، - ٠,١٠٣ على الترتيب.

شكل رقم(١) النموذج المقترح للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة والمتغير ان الوسيطان درجة النقص المعرفى
ودرجة اتجاه المبحوثات نحو تبنى اقتناء الدجاج المحسن و بين رفض المبحوثات تبنى اقتناء الدجاج المحسن

شكل رقم(٢) نموذج العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة والمتغيران الوسيطان درجة النقص المعرفى ودرجة اتجاه المبحوثات نحو تبنى اقتناء الدجاج المحسن وبين رفض المبحوثات تبنى اقتناء الدجاج المحسن

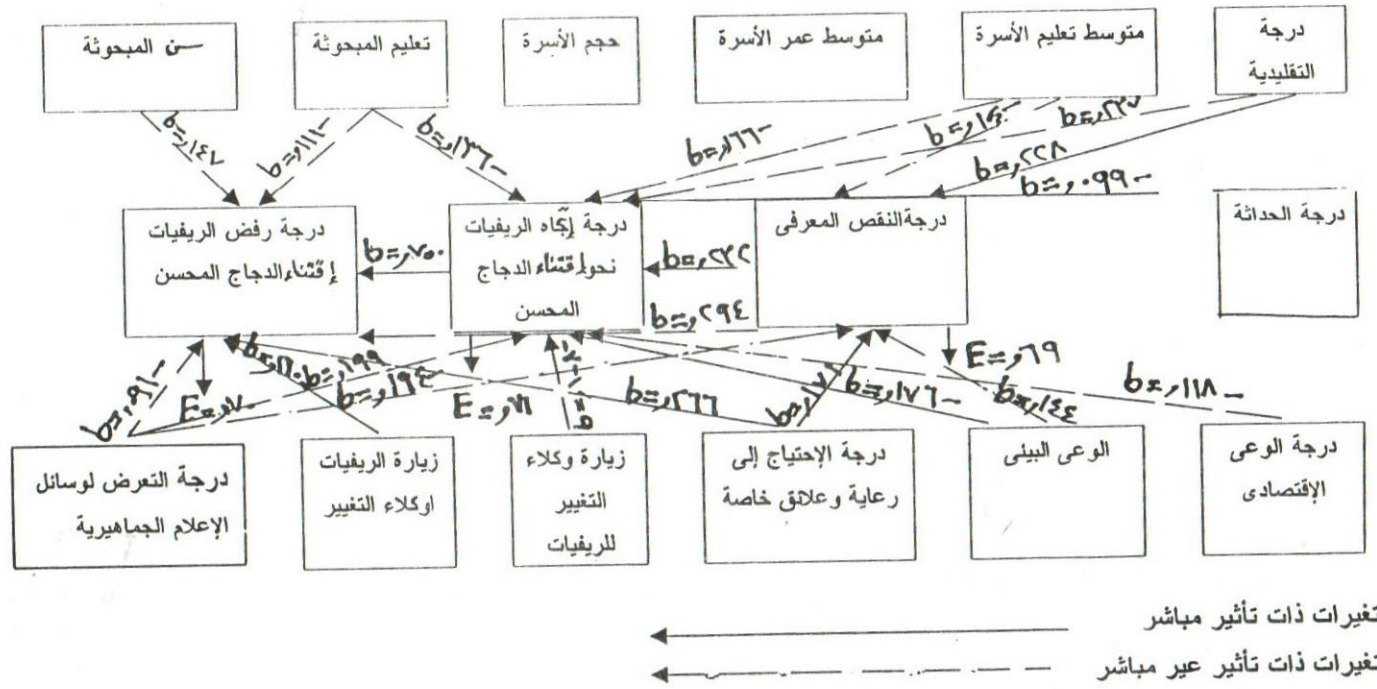

وقد وجد أن معامل التحديد لمجموعة المتغيرات المستقلة التى ساهمت فى تفسير التباين الكلى فى مستوى المعرفة هو ٣١% تقريبا، أما باقى النسبة وقدرها حوالى ٦٩% فهى ترجع إلى متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة.

(٢) نتائج التحليل المسارى للعلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير الوسيط (النقص المعرفى) وبين درجة إتجاه الريفيات المبحوثات نحو الدجاج المحسن

وجد أن المتغيرات ذات التأثير المباشر على درجة إتجاه الريفيات المبحوثات نحو الدجاج المحسن كانت المتغير الوسيط "النقص المعرفى"، والمتغيران المستقلان "درجة الوعى البيئى، ودرجة الحداثة" حيث بلغت معاملات المسار لها ٠,٢٣٢، - ٠,١٧٦، - ٠,٠٩٩ على الترتيب. أما مجموعة المتغيرات ذات التأثير غير المباشر على درجة إتجاه الريفيات المبحوثات نحو الدجاج المحسن فكانت المتغيرات المستقلة "درجة التقليدية، درجة التعرض لوسائل الإعلام الجماهيرية الزراعية، متوسط تعليم أفراد الأسرة، تعليم المبحوثة، درجة الوعى الإقتصادى، زيارة وكلاء التغيير للريفيات المبحوثات حيث بلغت معاملات المسار لها (التأثير غير المباشر) ٠,٢٣٧، - ٠,٢٠٠، - ٠,١٦٦، - ٠,١١٨، - ٠,١٠٨ على الترتيب.

وكان معامل التحديد لمجموعة المتغيرات المعنوية التى ساهمت فى تفسير التباين فى إتجاه الريفيات المبحوثات نحو تبنى إقتناء الدجاج المحسن هو ٢٩%، أما باقى النسبة (٧١%) فهى ترجع إلى متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة.

جدول ٧. قيم التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للمتغيرات المستقلة المدروسة والمتغيران الوسيطان "النقص المعرفى ودرجة الإتجاه نحو تبنى إقتناء الدجاج المحسن" على رفض الريفيات المبحوثات تبنى إقتناء الدجاج المحسن بمنطقة البحث

المتغيرات المستقلة	النقص المعرفى		درجة الإتجاه نحو تبنى إقتناء الدجاج المحسن		درجة رفض تبنى إقتناء الدجاج المحسن	
	قيمة التأثير المباشر	قيمة التأثير غير المباشر	قيمة التأثير المباشر	قيمة التأثير غير المباشر	قيمة التأثير المباشر	قيمة التأثير غير المباشر
سن المبحوثة	٠,٠٠٢	-٠,٠٠٦	٠,٠٠٣	-٠,١٠٠	٠,٠١٢	٠,١٤٧
تعليم المبحوثة	٠,٠٠٩	-٠,٠٧٨	-٠,٠٠٣	-٠,١٣٦	-٠,٠٢٠	-٠,١١١
حجم أسرة المبحوثة	-٠,٠٣١	-٠,٠٧٦	٠,٠٢٤	-٠,٠٥٩	٠,٠٠٦	٠,٠٠٨
متوسط عمر الفرد بالأسرة	٠,٠٠٢	٠,٠٥٠٢	-٠,٠٠٣	-٠,٢٤	-٠,٠٠٠	٠,٠٤٤
متوسط تعليم الفرد بالأسرة	-٠,٠٤٢	-٠,١٠٣	-٠,٠٤٠	-٠,١٦٦	٠,٠٤٢	-٠,٠٥٧
درجة التقليدية	٠,٢٢٨	٠,٢٠٠	٠,٠٨٧	٠,٢٣٧	٠,١٨٧	-٠,٠٧٥
درجة الحداثة	٠,٠٩١	-٠,٠٩٥	-٠,٠٩٩	-٠,٠٨٨	٠,٠٢٣٠	-٠,٢١٦
درجة الوعى الإقتصادى	-٠,٠٤٩	-٠,٠٦٤	-٠,٠٦٥	-٠,١١٨	٠,٤٧٧	-٠,٤٦٠
درجة الوعى البيئى	-٠,٠٨٧	-٠,١٤٤	-٠,١٧٦	-٠,١٤٦	-٠,١٥٨	٠,٠٥٥
درجة الإحتياج إلى رعاية وعلائق خاصة	٠,١٧١	٠,٠٠٧	٠,٠٦١	٠,٠٤٣	١,٢٦٦	-٠,٨٦٤
زيارة وكلاء التغيير للريفيات المبحوثات	-٠,٠١٦	-٠,١٠١	-٠,٠٢٤	-٠,١٠٨	-٠,٠٢٦	-٠,٠٠١
زيارة الريفيات المبحوثات لوكلاء التغيير	-٠,٠٠٦	-٠,٠٨١	٠,٠٠٢	-٠,٠٤٠	-٠,٢١٠	-٠,٠٦٤
درجة التعرض لوسائل الإعلام الجماهيرية الزراعية	-٠,٠٥٦	-٠,١٩٤	-٠,٠٤٣	-٠,٢٠٠	-٠,٠٥٢	-٠,٠٩١
المستوى المعرفى	-	-	٠,٢٣٢	٠,١٤٨	-٠,١١٦	٠,٢٩٤
درجة الإتجاه نحو تبنى إقتناء الدجاج المحسن	-	-	-	-	٠,٧٥٠	-٠,٤٨٨

حجم العينة = ٢٤٢ مبحوثة.

(٣) نتائج التحليل المسارى للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة والمتغيران الوسيطان (النقص المعرفى ودرجة الإتجاه نحو تبنى إقتناء الدجاج المحسن) وبين درجة رفض المبحوثات تبنى إقتناء الدجاج المحسن

وجد أن المتغيرات ذات التأثير المباشر على درجة رفض المبحوثات تبنى إقتناء الدجاج المحسن كانت المتغير الوسيط، درجة الإتجاه نحو الدجاج المحسن، والمتغيران المستقلان "الإحتياج إلى رعاية

وعلائق خاصة، وزيارة وكلاء التغيير للمبحوثات" حيث بلغت معاملات المسار لهـا ٠,٧٥٠ ، ١,٢٦٦ ، - ٠,٢١٠ على الترتيب. أما مجموعة المتغيرات ذات التأثير غير المباشر (الكـاذب) علـى درجـة رفـض المبحوثات تبنى إقتناء الدجاج المحسن فكانت المتغير الوسيط "النقص المعرفى"، والمتغيرات المـستقلة "سـن المبحوثة، تعليم المبحوثة، ودرجة التعرض لوسائل الإعلام الجماهيرية الزراعية" حيـث بلغـت معـاملات المسار (التأثير غير المباشر) لها ٠,٢٩٤ ، ٠,١٤٧ ، - ٠,١١١ ، - ٠,٠٩١ على الترتيب.

وكان معامل التحديد لمجموعة المتغيرات التى ساهمت فى تفسير التبـاين فـى درجـة رفـض الريفيات تبنى إقتناء الدجاج المحسن هو ٣٠%، أما باقى النسبة (٧٠%) فتعزى إلى متغيـرات أخـرى لـم يشملها البحث ويمكن أن تتطرق إليها وتضطلع بها دراسات أخرى مستقبلية.

المراجع

المراجع العربية

الغنام، أشرف. ١٩٩٧ . بعض العوامل المؤثرة على إتجاهات شـباب التعلـيم الزراعـى نحـو العمـل والإستقرار بمشروع جنوب الوادى "توشكى". نشرة بحثية رقم ١٧٨. الجيـزة: معهـد بحـوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية.

سليم، فؤاد. ١٩٨٤ . الإحتياجات الإرشادية للريفيات المصريات فى النهوض بالإنتاج الـداجنى. رسـالة دكتوراه. مدينة نصر، القاهرة: كلية الزراعة، جامعة الأزهر.

شاكر، محمد. ١٩٨٤ . رفض تبنى بعض الممارسات المزرعية المستخدمة بين المـزارعين المـصريين. رسالة دكتوراه. مدينة نصر، القاهرة: كلية الزراعة، جامعة الأزهر.

صفوت، مصطفى. ١٩٨٩ . المفهوم العلمى للأمن الغذائى. ندوة التخطيط العلمى لتوفير الأمن الغذائى فى مصر. الإسكندرية: كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

عبد العزيز، منى. ١٩٩٤. رؤية علمية نحو تنمية صناعة الدواجن. المجلة الزراعية، ٢٣ -٣٥.

غيث، عاطف. ١٩٧٩ . قاموس علم الإجتماع. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

قطاع الشئون الإقتصادية بوزارة الزراعة المصرية. يونيو ٢٠٠٤ . إحصاءات الثروة الحيوانيـة والداجنة عام ٢٠٠٣. محافظة الجيزة: وزارة الزراعة.

كسبة، محمد، علاء الرفة، ومحمد بهى الدين محمد. ١٩٩٦ . دراسة مستوى المعرفة ومدى تبنى الخبرات الحديثة فى رعاية الدواجن بين مزارعى قرى أبيس. المجلة المـصرية لعلـم الـدواجن، ١٦ (١):١٩٩-٢٠٩.

محمود، طه. ١٩٩٣ . "الأهمية الإقتصادية لسلالات الدواجن المحلية". ندوة الأسس الفنيـة الإقتـصادية لإنتاج أمهات فراخ دجاج بيض المائدة وفروج اللحم بالقاهرة. الخرطوم: المنظمة العربية للتنميـة الزراعية، جامعة الدول العربية.

المراجع الأجنبية

Rogers, E. 1995. Diffusion of Innovations. Fourth Edition. New York: Free Press.

Rogers, E. 1960. Social Change in Rural Society. New York: Appleton-Century-Crofts.

J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 30(11), November, 2005

SOME SOCIAL AND ECONOMIC FACTORS RELATED TO RURAL WOMEN ADOPTION DEGREE OF LOCALLY DEVELOPED CHICKEN STRAINS IN SOME VILLAGES OF FAYOUM GOVERNORATE

Ahmed, M.S.; S. A. El-Abassi and S. A. El-Ghamrini
Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, Agricultural Research Center.

ABSTRACT

The main objectives of the research were: to identify degree of rural women's rejection of locally developed chicken strains in the study area; to identify impact of districts' difference (Fayoum and Ibshway) on level of rural women's rejection to adoption of locally developed chicken strains; to identify relationship between some studied independent variables and rural women's information deficiency related to locally developed chicken strains, attitude towards adoption of locally developed chicken strains, rural women's rejection to locally developed chicken strains; and to suggest causal model for identifying relationship between some studied independent variables and each of rural women's information deficiency related to locally developed chicken strains, attitude towards adoption of locally developed chicken strains, and rural women's rejection to locally developed chicken strains.

The study data were collected during the period 2001-2002, and were re-evaluated in 2005, as a part of a project financed partly by the agricultural research Center. The study was conducted in Ibshway and Fayoum districts. A random sample composed of 250 rural women was used in this study (125 rural women's/ district). The study participants came from villages of Talat, El-Shikh Faddel, and El-Hamidia El-Gadida/Fayoum District, and villages of Agamien, Tubbhar, and Sinro villages (Ibshway District). A written questionnaire and inter-personal interviews were used in collecting the study data. Ten questionnaires were excluded due to some errors in selecting those ten participants (the final sample was composed of 242 female participants).

Factor analysis, alpha coefficient, simple correlation coefficient, step-wise multiple regression, "t' test, path analysis, in addition to frequency table, percentage, percentage, range, and standard deviation were used in analyzing the obtained study data.

The study findings revealed that there was a significant difference (0.01 significance level) between the two studied districts in relation with rejection of rural women to locally developed chicken strains. It was found that variables that have direct impact on rural women's rejection to locally developed chicken strains were the intermediate variable of attitude towards developed chicken strains, and the two independent variables of needs to special husbandry and rations, and visits paid by change agents to rural women. Variables that have indirect impact on rural women's rejection to locally developed chicken strains were information deficiency (intermediate variable), and the independent variables of participant's age, participant's obtained education, and exposure to means of mass media. It was also found those studied variable combined together explained 30% of the variance in the dependent variance, rural women's rejection to locally developed chicken strains, while the rest (70%) was unexplained referred to some other variables that were not included in the study.